انسي فتحرينا مرضاته وتحامينا معصاته واقبلنا علي الحديث نمخض زبده
ونلغي أن خان وقت المقيل وكلت الالسن من القال والقيل وكان يومًا
حامي الوديقه يافع الحديقة فقال ان النعاس قد آمال الاعناق
ورود الاماق وهو الد وخطب لا يرد فصلوا احيله بالقيلولة
واقتدوا فيه بالاثار المنقولة قال الراوي فاتبعنا ما قال وقلنا وقال
فضرب الله على الاذان وافرغ السنة في الاجفان حتى فرضنا من
حكم الوجود وصرفنا بالهجود عن السجود فما استيقظنا الا والحر قد باخ
واليوم قد شاخ فتكرعنا الصلوة العجاوين وادينا ما حل من الدين
ثم تحثحثنا الارتحال الى ملتقى الرحال فالتفت ابو زيد الي شبله
وكان على شاكلته وشكله وقال اني لاخال ابا عمرة قد اضرم في
احشائهم الجمرة فاستدع ابا جامع فانه بشري كل جايع واردفه
ابا نعيم الصابر على كل ضيم ثم عزز بابي حبيب المحبب الى كل لبيب
المقلب بين احراق وتعذيب واهب بابي ثقيف فحبذا هو من اليف

وهلم

وهلم بابي عون فما مثله من عون ولو استحضرت ابا جميل الجمل اتي
تجميل وحي هلا بام القري المذكرة بكسري ولا تتناس ام جابر فكم
لها من ذاكر ونادام الفرج ثم افتك بها ولا حرج واختم بابي
رزين فهو مسلاة كل حزين وان تقرن به ابا العلا تمم اسمك
من البخلا واياك واستدنا والمرجفين قبل استقلال حمول
البين واذا انزع القوم عن المراس وصافحوا الياس فالحق عليهم
ابا السري فانه عنوان السرور قال ففقه ابنه لطائف رموزه
بلطافة تمييزه فطاف علينا بالطيبات والطيب الى ان اذنت
الشمس بالمغيب فلما اجمعنا على التوديع قلنا له الم تر الى هذا
اليوم البديع كيف بدا صبحه قمطريرا ومسيه مستنيرا فسجد حتى
اطال ثم رفع راسه وقال لا تايسا عند النوب من فرجة تجلو الكرب
فكم سموم هب ثم جرى نسيما وانقلب وسحاب مكروه تنشا
فاضمحل وما سكب ودخان خطب خيف منه فما استبان له لهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)